



United Nations  
Educational, Scientific and  
Cultural Organization

Organisation  
des Nations Unies  
pour l'éducation,  
la science et la culture

Organización  
de las Naciones Unidas  
para la Educación,  
la Ciencia y la Cultura

Организация  
Объединённых Наций по  
вопросам образования,  
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、  
科学及文化组织

## رسالة المديرية العامة لليونسكو

### السيدة إيرينا بوكوفا

بمناسبة اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام

٦ نيسان/أبريل ٢٠١٦

ما هو الدور الذي يمكن أن تؤديه الرياضة اليوم في إشاعة السلام وبناء مجتمعات شاملة للجميع؟ إن هذا اليوم الدولي يتيح لنا فرصة الارتقاء بالقيم الأساسية المتمثلة في التشارك والاحترام المتبادل وتخطي الذات والتي تجسّد الروح الرياضية.

فإن الرياضة تجمعنا حول قيم إيجابية، وتتيح تدعيم ثقافة الحوار عبر الحدود الجغرافية - فتاريخ الرياضة يثبت قدرتها على دحض الأحكام المسبقة، وعلى استشراف وتعزيز الحركات المطالبة بإعمال حقوق الأفراد وصون كرامتهم، وذلك من خلال إعطائها صدى عالمياً لهذه الحركات. وبالنظر إلى أن الرياضة وسيلة قوية لتحقيق الاندماج الاجتماعي، والمساواة بين الجنسين، وتمكين الشباب، فإن منافعها تتجاوز ميادين الملاعب. فالقيم التي تلجّن في مجال الرياضة ومن خلاله - كاللعبة النزيه وروح الفريق - هي قيم في غاية الأهمية بالنسبة إلى المجتمع بأسره.

وعليه، لا بدّ من حماية الرياضة بوصفها حيزاً للتربية وتعليم الاحترام، وإبعادها عن الغش والمنشطات التي تمسّ بالأخلاق الرياضية وتضرّ بصحة الرياضيين. وقد أسعدني قيام الدول الأعضاء في اليونسكو باعتماد الميثاق الدولي الجديد للتربية البدنية والنشاط البدني والرياضة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥. ويحدّد هذا الميثاق المنقح مبادئ أخلاقية ومعايير للجودة من شأنها أن تضمن مشاركة الجميع في الرياضة، ويشكّل خطوة هامة نحو بناء بيئة رياضية تتسم بمزيد من العدل والشمول والتسامح. ويُفترض أن يساهم هذا الميثاق في دعم كلّ الذين يسعون يومياً، رجالاً ونساءً ومتطوعين ومهنيين في جميع أنحاء العالم، إلى الحفاظ على جذوة الروح الرياضية باعتبارها منبعاً لا ينضب للتجدد والحيوية في المجتمعات.

إيرينا بوكوفا